

# الجامعة الدامجة بين الاتاحة والذكاء الاصطناعي من اهم مقومات رفع التصنيف العالمي

عن أساتذة شعبة العلاج الطبيعي لضعاف وفاقدي البصر  
المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس

تظل إمكانية النفاذ رهاناً أساسياً قد  
يختلف تعريفها لكنها تهدف بشكل جوهري إلى  
ضمان إمكانية فهم المكان والاندماج فيه والتفاعل  
الكامل مع محتواه

## تشخيص للواقع

للأسف، تعاني المنطقة العربية من شح في البيانات الدقيقة والمحدثة مركزياً، ولكن تجميع الدراسات ، (ALECISO / ALEIXO / الكسو) الصادرة عن ، (OMS /WHO) ومنظمة الصحة العالمية ، وبعض التقارير الجامعية المحلية، يضعنا أمام الحقائق التقريبية التالية للتعليم العالي في منطقتنا

## بيانات احصائية

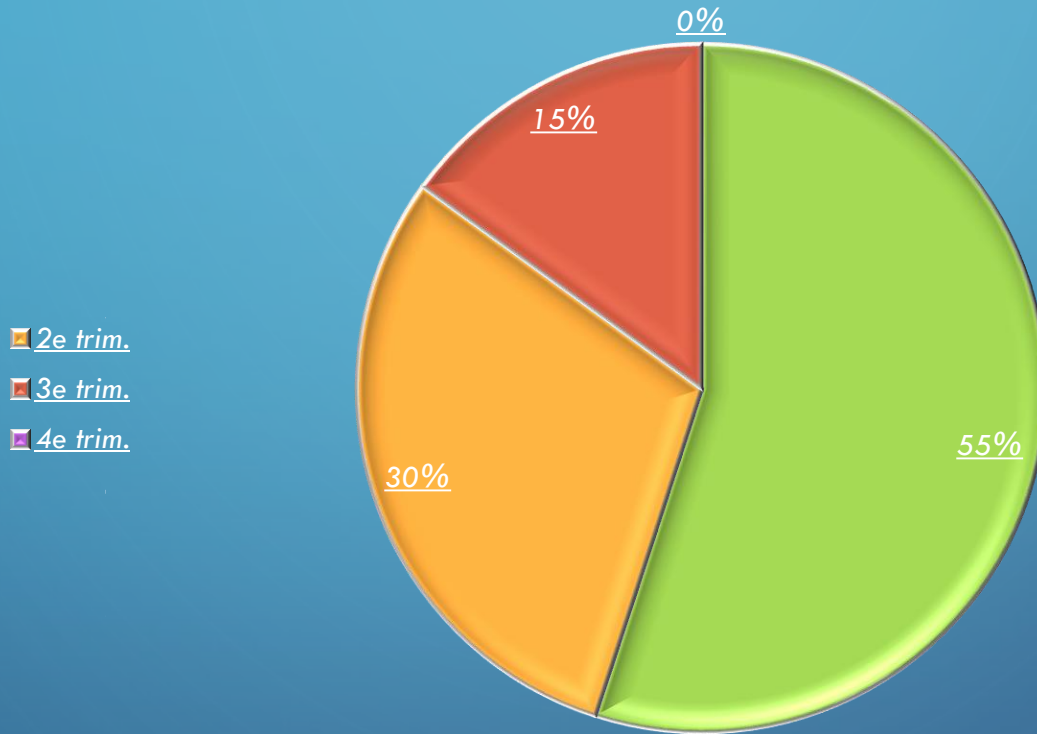
بينما يشكل الأشخاص ذوي الإعاقة حوالي

15% من سكان العالم

فإنهم يمثلون فقط من 1.5% إلى 2% من

إجمالي الطلاب في الجامعات العربية.

# توزيع تقديري لنوع الإعاقات داخل الحرم الجامعي العربي



# تفسير هذا التفاوت

هيمنة الإعاقة الحركية: سهولة نسبية في التكيف مع وجود المصاعد، مقارنة بالتحديات الأكاديمية للإعاقات الأخرى

تواجد متوسط للإعاقة البصرية هؤلاء الطلبة : يتركزون غالباً في الكليات النظرية (الآداب، الحقوق) ويغيبون تماماً عن الكليات العلمية

الإعاقة السمعية الأكثر تهميشاً: العائق اللغوي الكبير وغياب المترجمين





LEAVE NO ONE BEHIND

# (AI) الذكاء الاصطناعي

## حل سحري للدمج

نحن الآن في عصر الثورة الصناعية  
الرابعة.

لم يعد نقص الموارد البشرية عذرا مقبولا.

الذكاء الاصطناعي يمكنه تحويل جامعتنا إلى بيئة  
دائمة بالكامل بتكلفة معقولة وكفاءة عالية.



# (IA) لكسر حاجز الصمت

بدلاً من توظيف جيش من مترجمي لغة الإشارة، يمكننا استخدام

\* **ASR Automatic Speech Recognition** أنظمة التعرف على الكلام \*  
تحويل محاضرة الأستاذ فوراً إلى نصوص :**Recognition**.  
تظهر على شاشة الطالب بدقة عالية (**Subtitles**) مكتوبة

AI تقنيات : (**Sign Language Avatars**) الأفاتار المترجم \*  
تحول النصوص المكتوبة إلى لغة إشارة عبر شخصيات

• افتراضية ثلاثية الأبعاد

- **(Computer Vision)** تطبيقات الرؤية الحاسوبية \*  
يمكن للطالب توجيه هاتفه نحو أي  
معادلة رياضية أو مخطط بياني على السبورة،  
فيقوم الذكاء الاصطناعي بشرحها صوتياً

## الذكاء الاصطناعي لكسر العتمة (IA)

- المكتبات الذكية: تحويل الكتاب الورقي إلى  
صيغة صوتية أو طريقة "برايل" رقمية  
المتقدم **OCR** باستخدام الـ
- نظام توجيه صوتي ذكي داخل الحرم الجامعي  
مثل GPS.

في تصنيف كيوس ستارز توجد فئة كاملة تسمى  
"*Inclusiveness*".

إن وجود تقنيات مساعدة متطورة يرفع تقييم  
الجامعة من 3 نجوم إلى 5 نجوم في هذا المحور.

- يركز بشكل (THE Impact Rankings) هائل على أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

## تصنيف تايمز للتأثير

- الهدف رقم 10 (الحد من أوجه عدم المساواة) والهدف رقم 4 (التعليم الجيد).
- للدمج وتحقيق هدين AI إن استخدام الـ الهدفين يمنح درجات شبه كاملة في هذه المعايير.

# الخاتمة

- لا يمكن للإعاقة اليوم أن تشكل دافعًا أو معيارًا يبرر الإقصاء، أو نقص
- النفاذ، أو عدم المشاركة الكاملة والتمتع بمختلف البرامج والخدمات التي تقدمها الجامعة.

## الخاتمة

- الجامعة الدامجة ليست مجرد ممرات للكراسي المتحركة. إنها عقلية رقمية وإرادة إدارية وهيكلية وبيداغوجية وتنظيمية.
- لبلوغ الهدف المنشود

## الخاتمة

- من جانبها، الجامعة التي تلتزم في هذا الاتجاه ستكون متناغمة مع المعايير الدولية من حيث إمكانية النفاذ واحترام حقوق الإنسان، مما يحسّن حتما
- تصنيفها العالمي ويجعل منها جامعة مشعة.



# خارطة الطريق

- إنشاء قاعدة بيانات رقمية موحدة لتصنيف إعاقات الطلاب بدقة \*
- شراكة تقنية مع كليات الهندسة والحاسبات لبناء هذه التطبيقات محلياً \*  
(مشاريع تخرج تخدم الجامعة)
- احداث حلول وتكيفات معمارية لتسهيل تنقل مستقل للطلبة من ذوي  
الإعاقة داخل الحرم الجامعي
- احداث حلول وتكيفات بيداغوجية وهيكلية وتنظيمية تأخذ بعين الاعتبار  
الاحتياجات الخصوصية لكل طالب ذو إعاقة، بما يضمن له نفس الفرص  
في الحصول على تكوين ذو جودة عل قدم المساواة مع الطلبة الآخرين

# خارطة الطريق

- تحسين إمكانية النفاذ لمواقع الويب الخاصة بالمؤسسات \*  
وتدعم لغة التعليمية الجامعية وجعلها متوافقة مع قارئ الشاشة (W3C WAG مراجعة معايير) الإشارة والنصوص البسيطة
- إحداث مصلحة "استقبال الإعاقة" داخل كل مؤسسة تعليمية \*  
لتوجه وترافق الطالب ذو الإعاقة البصرية خلال دراسته
- "إرساء مفهوم "الطالب المساعد في الحياة الجامعية" \*
- توثيق هذه الممارسات لتقديمها لمؤسسات التصنيف الدولي \*